

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان(7/03) | تحذير الصائمين من السب والشتم

علي عبدالعزيز الشبل

حصريا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:00:26](#)

اما بعد يا ايها الاخوة يا ايها الصائمون ويا ايها الصائحات احبيكم جميعا بتحية الاسلام تحية اهل الايمان بعضهم بعضا تحية ملائكة الله لعباده واوليائه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:46](#)

وان مما نتواصى به في رمضان ويجب ان يحذر بعضنا بعضا من الخطأ فيه ما يقع فيه بعض المسلمين من السب والشتم ومن اللغو بالاقوال والسفه بالاقوال والاعمال في رمضان - [00:01:06](#)

فكأن هذا وهو يسب ويشتم ويغتتاب وينم وينقل الكلام بين الناس على جهة الافساد فلان قال فيك كذا وفلانة ذكرت كذا هؤلاء كأن الصيام لم يؤثر على اقوالهم واعمالهم لم تخشع بالصيام قلوبهم حتى تركوا لالسناتهم الهدر والمذر. والكلام الذي لا فائدة منه - [00:01:26](#)

المسلم يا ايها الصائمة ويا معاشر الصائمين يجعل الله جل وعلا عند قلبه وجنانه وعند سمعه ولسانه وعند بصره وعند همومه وافكاره واقواله واعماله. وان مما يؤسف له ان هناك من يصوم - [00:01:56](#)

عن الطعام والشراب ولا يصوم لسانه عن الحرام نعم ان من الناس من لا يصوم لسانه عن الحرام فرمضان نهاره وليله عنده سواء ورمضان وغير رمضان عنده سواء من جهة عدم استشعار حرمة الله جل وعلا في هذا الشهر - [00:02:17](#)

وفي غيره والله لما افترض علينا ترك الطعام والشراب والجماع ودواعيه وهي مباحة امرنا سبحانه بان نصوم عن المحرمات عن المحرمات في كل زمان واوان ومن ذلك حصائد اللسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:39](#)

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه وقول الزور من حصائد هذا اللسان وهو قول الكذب ويدخل في قول الزور انواع السباب والشتاء - [00:02:59](#)

ويدخل في قول الزور اذية المؤمنين باللسان فان هذا من قول الزور والعمل به اي عمل الجوارح بالباطل لان الزور ضد الحق الزور كذب والكذب ضد الحق فان الزور عندئذ ضد الحق وهو الباطل - [00:03:16](#)

والجهل وهو كل ما خالف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم من الاقوال والاعمال فانها جهل اعظم جهل وليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه بل ارشدنا نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:03:35](#)

انه في يوم صوم احدا فسابك احد او شاتمك سبك بلسانه او شتمك او تعدى عليك فلا تجبه وانما لتقل اني امرؤ صائم اي ان الصيام يرفعني وينزهني ويسمو بي فلا اجيبك الى سبابك ولا الى شتمك - [00:03:53](#)

ولا الى ما اوظعت نفسك فيه من هذه المرضيات المهلكات فليقل اني امرؤ صائم لان صيامك صانك وحرصك وحجزك عن ان تقع فيما وقع فيه هذا المسكين في جهالته وفي هلكته - [00:04:18](#)

ان من الاخطاء الشائعة ان بعض الناس اذا صام تعكر مزاجه وربما اذا امتنع عن الطعام والشراب وهو وهو لم يتعود ذلك ينعكس ذلك على نفسيته ويضيق صدره ويزداد عصبية الى عصبية - [00:04:37](#)

وجهها الى جهله فيخرج منه اقوال. وتصدر منه الفاظ ناشئة من هذه من هذا التغير في نفسيته. لما فان صام وهو لم يعتد الصيام وهو لم يتعود عليه وكان بذلك ان اذهب اجر صيامه بهذا السب - [00:04:56](#)

والشتم والعصبية وارتفاع الاصوات والغطها مما يذهب معه اجر صيامه والعمل به. من لم يدع قولاً زوراً والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه والمظنون بك يا ايها المسلم - [00:05:16](#)

وبك يا ايها المسلمة ان تحفظوا صيامكم مما يخدش به وان اعظم ما يخدش بالصيام حركات الجوارح واعظمها اللسان الذي يرد صاحبه المهالك وقال الاول لسانك حصانك ان صنته صانك - [00:05:36](#)

وان هنته هانك واصدق من ذلك قول الله عز وجل في سورة قاف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وداء من ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:57](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم لما استوصاه معاذ ابن جبل رضي الله عنه فقال يا رسول الله اوصني قال يا معاذ كف عنك هذا واخذ بلسانه فقال يا رسول الله - [00:06:15](#)

او ان مؤخذون بما نقول قال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم الا يا معاشر الصائمين والصائمات - [00:06:30](#)

يا من يسمع كلامي اتقوا الله عز وجل وعظمو امره وفرائضه. ومن ذلك صيامكم ولا تشيبيوه بشائبة سيئ القول وسيئ العمل وسيئ القصد احفظوا السنتكم في رمضان وفي غير رمضان - [00:06:48](#)

في نهاية رمضان وفي ليله ليكون صيامكم عند الله مقبولا وليكون اجرکم عند الله كاملا غير منقوص والله تعالى اعلم اللهم صل على نبينا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - [00:07:06](#)

انك حميد مجيد. والى لقاء متجدد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - [00:07:25](#)